البطالة أسبابها ومعالجاتها من منظور الخدمة الاجتماعية

Unemployment causes and treatments from the perspective of social service

د. عائشة الهادي محمد أبوعبدالله[1]، د. أحمد عطية محمد[2]

Aisha Al-Hadi Mohammed Abu Abdullah[1], Ahmed Attia Mohamed[2]

[1] المركز العالي للعلوم(ليبيا)، aishahadei6@gmail.com

[2] جامعة الزاوية(ليبيا)، AhmedAtea722@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/05/03 تاريخ القبول: 2020/06/01 تاريخ النشر: 2020/06/30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إبراز الأسباب والعلاجات لمشكلة البطالة من منظور الخدمة الاجتماعية قد تم استخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، تَكوّن مجتمع هذه الدراسة من أساتذة الخدمة الاجتماعية والبالغ عددهم (38) مفردة، بلغ عدد الاستبانات الصالحة للدراسة(50) استبانة، أكدت التحليل الاحصائي باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS)، بأن معدل الثبات (كرومباخ الفا) للاستبيان المستخدم بالدراسة (0.859). وقد توصلت الدراسة إلى نتائج اهمها: تبين من نتائج الدراسة أن نسبة الإناث هي الأعلى بين مفردات مجتمع الدراسة وبلغت (66.0%)، ونسبة الذكور بلغت (34.0%) من المفردات. كشفت نتائج الدراسة إن نسبة الذين مؤهلاتهم العلمية (الدكتوراه) هم الأعلى بين المفردات وبلغت (66.0%)، ونسبة الذين مؤهلهم (الماجستير) بلغت (34.0%) من المفردات. أما الأفراد الذين تخصصاتهم العلوم السلوكية والعلوم الإنسانية بنسبة بلغت (8.0%) لكل منهما. وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات اهمها: زيادة الاستثمارات الحكومية في القطاعات المختلفة بفتح مجالات للعاطلين عن العمل، بتوفير فرص عمل جديدة.

الكلمات المفتاحية: البطالة؛ الخدمة الاجتماعية.

***Abstract*:**

This study aims to try to highlight the causes and treatments of the unemployment problem from the perspective of social service. The questionnaire was used as a main tool to collect data. The society of this study consisted of 38 social service professors. The number of valid questionnaires for the study reached (50) questionnaires, confirmed the analysis Statistical using the Statistical Package for Humanities (SPSS), that the stability rate (Alpha Krumbach) for the questionnaire used in the study (0.859). The study reached the most important results: The results of the study showed that the percentage of females is the highest among the vocabulary of the study population and reached (66.0%), and the percentage of males reached (34.0%) of the vocabulary. The results of the study revealed that the percentage of those whose educational qualifications (Ph.D.) is the highest among the vocabulary and reached (66.0%), and the percentage of those whose qualifications (master's) reached (34.0%) of the vocabulary. As for individuals who specialize in behavioral and humanities with a rate of

(8.0%) each. This study concluded with a set of recommendations, the most important of which are: Increasing government investments in various sectors by opening areas for the unemployed, by providing new job opportunities.

Key words: unemployment; Social Service.

مقدمة:

تُعد البطالة من المشكلات المعاصرة التي تعاني منها مختلف دول العالم، فهناك الكثير من العاطلين عن العمل، موزعين على مختلف أنحاء المعمورة في حالة بطالة كاملة أو جزئية.

ولهذا تعتبر البطالة من الموضوعات الجديرة بالدراسة والبحث، في مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية والاقتصادية، بهدف دراسة أوضاع الشباب ومعرفة أوجه رعايتهم في أغلب المجتمعات المتقدمة أو النامية في السابق والحاضر، وذلك لما لها من تأثير في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. وعليه؛ فالبطالة مشكلة تواجهها كل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، مع الاختلاف في طريقة التعامل معها في كل منها، حيث البنية الاقتصادية في الأولى مؤهلة بفروعها المختلفة بأن تولد فرص عمل حقيقية، أما الثانية فإن الحلول تكون وقتية دون الوصول إلى الحلول غير مباشرة بعيدة المدى في تأثيراتها على الاقتصاد، ومن ثم قضية التوظيف والتشغيل. (محمد السيد، 113:2013). ولهذا فإن البطالة قد دخلت مرحلة جديدة تختلف تماما عن بطالة عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، ففي حالة البلدان الصناعية المتقدمة، كانت البطالة جزء من حركة الدورة الاقتصادية لهذه البلدان، بمعنى أنها تظهر مع ظهور مرحلة الركود وتختفي مع مرحلة الانتعاش، أما الآن فقد أصبحت البطالة ومنذ ما يزيد عن ربع قرن من الزمان، مشكلة هيكلية بالرغم من تحقيق انتعاش ونمو اقتصادي في جميع دول العالم، ومع هذا فإن تزايد عدد العاطلين عن العمل من فترة إلى أخرى في غمار عملية التحول إلى النظام الرأسمالي الجديد من خصخصة وتكنولوجيا وغير ذلك من الأمور التي ساعدت على صعود اقتصادات جديدة في العالم. وتتفاقم البطالة في البلدان النامية بشكل عام، مع استمرار فشل جهود التنمية وتفاقم ديونها الخارجية، وتطبيقها برامج صارمة للانضباط المالي، كما زاد من خطورة الأمر، أن هناك فقراً شديداً في الفكر الاقتصادي والاجتماعي الراهن لفهم مشكلة البطالة وسبل الخروج منها، بل هناك تيار فكري ينادي بأن البطالة أضحت مشكلة تخص ضحاياها، وإن العاطلين عن العمل هم هؤلاء الذين فشلوا في التكيف مع سوق العمل وظروف المنافسة والعولمة، ولهذا يجب أن يتحملوا عبء المشكلة وأن يبحثوا بأنفسهم عن حل لها.

الإشكالية:

لقد أصبح تقدم الأمم يقاس بمدى فعالية نظمها وخططها وبرامجها لرعاية الموارد البشرية، وهي من أكثر الموارد أهمية في أي مجتمع وهي المحور الأساسي والركيزة التي تعتمد عليها المجتمعات ككل، باعتبارها القوة المنتجة لتحقيق أهداف المجتمع.

ولهذا فإن حياة أفراد المجتمع بها العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية مما تنعكس بالسلب على ذواتهم وأسرهم ومجتمعهم، وتتجلى هذه الخطورة في التزايد الكبير في عدد العاطلين عن العمل لأن غالبيتهم يبحثون عن العمل ولا يجدونه، فيحدث لهم نوع من التهميش والاغتراب داخل المجتمع، ينتج عنه مشكلة اجتماعية تسمى

بالبطالة الكلية والجزئية، قد ينتج عنها اتجاه هؤلاء الأشخاص إلى الانحراف والإدمان وعدم الرضا على المجتمع والفقر والحرمان، ويظهر ذلك في انخفاض دخل الأسرة وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأفراد العاطلين عن العمل بما يؤثر على الاستقرار الاجتماعي. وبذلك فالبطالة مشكلة اجتماعية تنجم عنها مشكلات عديدة قد تكون اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية كثيرة، مثل القلق والاضطراب والتوتر للأفراد والجماعات وكذلك نماذج من الانحراف والإجرام والإدمان على المخدرات الذي يشل جزء كبير من الأفراد داخل المجتمع وخاصة فئة الشباب لأن آثارها مدمرة تنعكس على الدخل القومي وعلى اقتصاد البلاد بصفة عامة وتنعكس هذه الآثار على استقرار الأسرة، وعلى العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل المجتمع. ولهذا فإن البطالة مشكلة يعاني منها الأفراد والمجتمعات على حد سواء، وبهذا أصبحت من أهم الموضوعات التي يعنى بدراستها الاجتماعيون والاقتصاديون والتعرف على أسبابها وعواملها وذلك للتخفيف من حدتها (الوحيشي أحمد،197: 2006).

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في: ما أسباب ظهور البطالة وسبل معالجاتها من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة البطالة؟
2. ما الانعكاسات الاجتماعية للبطالة؟
3. ما الانعكاسات الاقتصادية للبطالة؟
4. ما الحلول والمعالجات لمشكلة البطالة من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في محاولة التعرف على أبرز الأسباب والعلاجات لمشكلة البطالة، من منظور الخدمة الاجتماعية.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس أهداف فرعية متمثلة في الآتي:

1.محاولة الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلي مشكلة البطالة.
2. محاولة التعرف على الانعكاسات الاجتماعية للبطالة.
3. محاولة التعرف على الانعكاسات الاقتصادية للبطالة.
4. محاولة إبراز الحلول والمعالجات لمشكلة البطالة من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

ترتبط أهمية الدراسة بمجموعة من المعطيات تتعلق بمشكلة البطالة كدراسة، والوقوف عند اعتبارات عديدة منها:

1-دراسة مشكلة البطالة باعتبارها مشكلة من أبرز المشاكل المؤثرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمعات المحلية.

2- قلة الدراسات المحلية التي تتناول مشكلة البطالة.

3-مساعدة المجتمع على معرفة مشكلة البطالة لتلافي تفاقم هذه المشكلة مستقبلاً.

4-تتجسد أهمية هذه الدراسة في الوقوف على الآثار المترتبة لهذه المشكلة وانعكاساتها على الفرد داخل المجتمع الليبي.

5- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في محاولة معرفة تأثير مشكلة البطالة على الفرد والأسرة والمجتمع.

6- قد تساعد هذه الدراسة المتخصصين والمخططين في تطوير السياسة الاجتماعية في مجال العمل.

7-محاولة الوصول إلى توصيات ومقترحات يمكن أن تكون كمؤشرات تخطيطية في السياسات الاجتماعية لمواجهة أغلب مشكلات المجتمع.

حدود الدراسة:

1 – الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس، وجامعة السواني، وفرع الجامعة قصر بن غشير، حيث تمت حدود الدراسة المكانية في جامعة طرابلس، وفرع الجامعة بكلية الآداب السواني وفرع الجامعة قصر بن غشير بكلية الآداب قسم الخدمة الاجتماعية.

2 - الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال سنة2018-2019.

تحديد مصطلحات الدراسة:

مفهوم البطالة: يرتبط مفهوم البطالة بوصفها حالة العاطلين عن العمل القادرين عليه، والذين يبحثون عنه، إلا أنهم لا يجدونه. (محمد عاطف،1989: 20). وهي أيضا "الوضع الذي ينشأ حينما يعجز بعض الذين يرغبون في العمل، عن العثور عن عمل، وبهذا فهي تشكل وضعاً لا اختيارياً" (ميشيل مان،738:1999). وعرفها مجموعة من الاختصاصيين بالمكتب العالمي للشغل بجنيف بأنها "كل إنسان ليس له عمل في الأسبوع الذي وقع فيه الإحصاء وهو يبحث عن العمل بأجر، وقد سبق له البحث عن العمل في الشهر الذي سبقه، على شرط أن يكون مهيئاً للعمل في أجل لا يتعدى خمسة عشر يوماً على الأكثر" (عادل الهواري،1979: 345).

تعريف إجرائي للبطالة: يقصد بها في هذه الدراسة، عدم توفر فرص العمل الكافية لطالبيها، ومستحقيها، من الراغبين فيها، والقادرين عليها.

2. مفهوم المشكلات:

يعرفها معجم العلوم الاجتماعية بأنها "المفارقات بين المستويات المرغوب فيها والظروف الواقعية، وتتصل بالمسائل ذات الصفة الجماعية التي تشمل عدد كبير من أفراد المجتمع (هناء حافظ، 76:2000).

وعرفها "ماكس سيبورين" بأنها شيء ضار بنائياً ووظيفياً وتقف حائلاً أمام الاحتياجات الإنسانية الأساسية

3. مفهوم المشكلة الاجتماعية:

"هي التي تؤثر مباشرة على عدد كبير من الناس بشكل عام، ويمكن علاجها عموماً، وفي إطار عام وليس بالتعامل مع الحالات الفردية، كل على حدة وهي تتطلب أيضاً لمواجهتها عملاً إنسانياً منظماً"(هناء حافظ، 76:2000).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم البطالة:

من المنطقي أن تعدد مفاهيم وتعريفات البطالة وارتباطها بجميع الجوانب الاجتماعية والثقافية والحضارية، وهو أمر جعل المفكرون الاجتماعيون يختلفون في تعريف هذه الظاهرة، وذلك نظراً لتعدد وجهات النظر حولها، والنظر إليها كلا حسب الإيديولوجية السائدة، والمدرسة التي ينتمي إليها المفكر، كما تتعلق أصلا بتوجههم نحو مفاهيم أخرى مثل العمالة والتشغيل، التشغيل الكامل والناقص، ومدى التعطل، وأنواع التعطل، وأنواع البطالة، وغير ذلك من المقولات التي تدخل في صلب المشكلة (أحمد حويتي،1997: 17). كما تعرف أيضاً بأنها "عدم توافر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه نظرا لحالة سوق العمل، وتحدد البطالة بنسبة المتعطلين إلى مجموع الأيدي العاملة"(أنور حافظ، 14:2008)، وهي تتضمن أيضاً" وجود أفراد في المجتمع قادرين على العمل وراغبين فيه ويبحثون عنه ولا يجدونه"(تقرير التنمية البشرية،1995: 7)، وكذلك تعرف "بأنه يوجد خلل بين العرض والطلب في العمالة بصفة عامة، أي أنه هناك عرض عمالة أكبر من الطلب عليها في الأسواق في تخصص معين أو أكثر"
(نصرالدين، 130:2009).

ثانياً: أنواع البطالة:

تصنف البطالة إلى عدة أنواع منها:

1- البطالة الطبيعية:

ويندرج تحت هذه النوعية من البطالة الأشخاص الذين لا يدرجون أصلاً في سوق العمالة، وهم أرباب الشيخوخة والعجز وصغار السن، لذلك سميت بالبطالة الطبيعية. (نصرالدين، 133:2009)

2- البطالة الإجبارية: وهي تتمثل في الأشخاص القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه ورغم ذلك لا يجدون فرصة عمل، وتسمى أيضاً في هذه الحالة بطالة صريحة، أو ظاهرة مفتوحة، كما يطلق عليها البطالة الكنزية أو نقص الطلب، ويعرفها كنز"بأنها البطالة التي تحقق عدم قدرة أو كفاية الطلب على امتصاص كمية الإنتاج التي يشارك فيها إجمالي القوى العاملة المتاحة، وهذا يعود أساساً إلى عدم مرونة الأجور النقدية"(ناصر عاشور،2003: 45)، ويرجع هذا النوع من البطالة إلى عدم ملاحقة الزيادات في فرص العمل للتدفقات المستمرة في سوق العمل نتيجة النمو السكاني أو لأسباب أخرى.

3- البطالة المقنعة: المعنى المراد بها هي تلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل، مما يعني وجود عمالة زائدة لا تنتج شيئاً تقريباً بحيث إذا سحبت من عملها لا تؤثر في حجم الإنتاج، فينتج عن هذه الزيادة بطالة خفية غير ظاهرة، وتبدو واضحة تماماً عند دراسة العمل في القطاع الحكومي. (ناصر عاشور،2003: 45)

4- البطالة الهيكلية: عند تدهور قطاع معين من الصناعة وتدفق إنتاج بعض السلع، تتعطل الأيدي العاملة المتخصصة في هذا النوع، وتبدأ في البحث عن فرص عمل في قطاعات أخرى، ويحدث ذلك عادة عند تغير السياسات الاقتصادية وإدخال تعديلات على الهيكل الاقتصادي في المجتمع. (ناصر عاشور،2003: 46).

5- البطالة الموسمية: وهي بطالة تلازم بعض أقسام النشاط الاقتصادي بصفة دائمة وتكرارية مثل الزراعة والصيد وبعض الصناعات الأخرى، فنجد أن الأشخاص الذين يشتغلون في هذه النشاطات مثل المزارعين يتوقفون في فصل الشتاء في البلاد التي يغطيها الثلج فيكون العمال في هذه المجتمعات في حالة بطالة في موسم الشتاء، ويلاحظ تشابه

بين البطالة الموسمية والبطالة الدورية في أن السبب في كل منهما يرجع إلى انخفاض الطلب على العمال في مواسم معينة وفي قطاعات محددة (محمد علي الليثي،216:2002).

6- البطالة الدورية: يتعرض فيها المجتمع لحالات من الركود والانتعاش تتوالى بعضها وراء بعض فيما يعرف لدى دارسي علم الاقتصاد بالدورة الاقتصادية وفي حالات هبوط مستوى النشاط الاقتصادي ينكمش حجم الطلب والشراء، وتتعطل المصالح عن العمل، وتستغني عن الأيدي العاملة لديها فتنشأ البطالة الدورية المرتبطة بالدورة الاقتصادية وقد تكون في بعض الحالات واسعة الانتشار إلا أنها غالباً ما تكون مؤقتة. (ناصر عاشور،2003: 46)

7- البطالة الاحتكاكية: تحدث في المجتمعات المتقدمة أكثر منها في المجتمعات النامية وهي الحالة التي يطمح فيها العامل بفرصة عمل أفضل فيترك عمله ليبحث عن عمل آخر أفضل منه، وهذا النوع من البطالة عادة ما يكون مؤقتاً لفترات قصيرة، وعادة لا يترك العامل وظيفته إذا لم يكن هناك فرصة أخرى متاحة. (ناصر عاشور،2003: 49)

8- البطالة التكنولوجية: وتنشأ عن استخدام الآلات لتحل محل الأيدي العاملة وتسمى أيضاً بالبطالة الفنية.

9- البطالة الجزئية: هي انخفاض إنتاجية اليد العاملة عن المعدل السائد للإنتاج بمعنى أنه لا يستغل طاقته والوقت المتاح للعمل بطريقة مثالية.

10- البطالة المزمنة: هي البطالة التي تحدث عندما يصبح العاطل في حالة صحية أو نفسية متدنية، أو أن يكون فقد بعضاً من قدراته أو مهاراته المهنية نتيجة لطول فترة البطالة، ولعل أخطر أنواع البطالة هي البطالة المعنوية، وهي شعور الفرد بأن عمله ليس له قيمة أو مردود أو أن عمله لا يؤدي إلى زيادة الإنتاج فيلجأ الفرد إلى الكسل والتراخي والاتكالية والتقاعس (حربي محمد،101:2001).

11. البطالة القهرية " الإجبارية ": ويقصد بها التي لا خيار للفرد فيها، أي أنه لم يجد أي عمل يمارسه (رمزي زكي،1994: 33).

12. البطالة الاختيارية: هي الحالة التي يتعطل فيها الفرد بمحض إرادته واختياره، وتعرف أيضاً بأنها التي يكون الفرد فيها مشترطاً لأعمال معينة ويمتنع عن القيام بأعمال أخرى(رمزي زكي،1994: 33)..

13. البطالة السافرة: هي حالة التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة، أي وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه، والباحثين عنه، عند مستوى الأجر السائد دون جدوى، ولهذا فهم في حالة تعطل كامل لا يمارسون أي عمل(رمزي زكي،1994: 44).

الدراسات السابقة:

يعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالموضوع من المسائل المهمة التي تساعد الباحث على الارتقاء بدراسته للمستوى المطلوب، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وأهدافها ومناهجها ونتائجها، وتشير بعض الكتابات إلى أهمية مراجعة الباحث للدراسات السابقة وترى أنها تمثل قاعدة أساسية تقوم عليها أي دراسة علمية، كما تعتبرها موجهاً ومرشداً للتحليل الذي تنتهي إليه الدراسة.

لهذا سيتم عرض بعض الدراسات المحلية والعربية التي اهتمت بمشكلات البطالة، وذلك للتعرف على هذه الدراسات وعلى الوسائل التي استخدمت فيها، والأهداف التي سعت إليها، والنتائج التي توصلت لها من أجل الاستفادة منها.

أولاً:- الدراسات المحلية:

1-دراسة صالح المهدي الحويج 2005 بعنوان "مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقته بالسلوك الإجرامي لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل" (صالح المهدي،2005).

وتضمنت عينة الدراسة المترددين على مصحة الرحمة بمدينة طرابلس منذ بداية العام 2003 حتى نهاية 2004، وتم اختيار عينة البحث من ستين شاباً تتراوح أعمارهم من 16 إلى 40 سنة وكلهم من العاطلين عن العمل. وتمثلت أهداف الدراسة: معرفة ما مدى معاناة أفراد العينة من مشكلة البطالة.

2- معرفة الآثار النفسية والاجتماعية للأفراد الذين تمزقهم البطالة.

3- ما مدى تعرض أفراد العينة لمشاكل الاغتراب والاكتئاب والأمراض النفسية الأخرى. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين تمزقهم البطالة نفسياً واجتماعياً واقتصادياً نتيجة صعوبات تحقيق ما يصبون إليه، وعدم ممارسة الحياة العملية وهوما يهيئ ويخلق أرضية خصبة لمشاعر الاغتراب وتأزم الهوية، ويعرضهم لكثير من الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية والاجتماعية المضادة للمجتمع وهوما يحتاج إلى وقاية شاملة وعلاج مناسب يبدأ من التربية التي تساهم في إحداث التفاعل الاجتماعي، وفي تشكيل هوية الفرد بشكل سلبي أو ايجابي سواء بتحقيق الهوية الفردية أو الجماعية.

2- دراسة فاطمة مصطفى قرمان "المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الشباب من خريجي الجامعات 2010" (فاطمة مصطفى،2010). حيث هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي: التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب من خريجي الجامعات. التعرف على أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه الشباب من خريجي الجامعات. معرفة مدى مساهمة مهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلات الشباب ووضع بعض الحلول لها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: تبين وجود بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب من أهمها البطالة، تأخر سن الزواج، الاغتراب وعدم الرضى عن النفس. تبين وجود بعض المشكلات الاقتصادية التي تواجه بعض الشباب من أهمها عدم توفر فرص عمل كافية. تبين أن للخدمة الاجتماعية دور فاعل في التعامل مع مشكلات الشباب سواء دورها العلاجي أو التنموي أو الوقائي، ومن خلال مختلف مؤسساتها وفقاً لبرامجها والخدمات التي يمكن أن تقدمها.

3-دراسة محمد عبدالسلام بعنوان "البطالة القهرية والبطالة الإجبارية، الأسباب وآليات العلاج2012" (محمد عبدالسلام،2012). وتتجلى إشكالية الدراسة في خطورة مشكلة البطالة والتي تتزايد بشكل كبير في عدد العاطلين عن العمل، لأن معظمهم أو غالبيتهم في المجتمع الليبي من الذين لديهم المؤهلات العليا والمتوسطة. وهذا النوع من البطالة تمثله فئة الشباب الذي لديه أكثر الطموحات داخل المجتمع، بل إنها تمتد أيضاً إلى أسرهم وعائلاتهم، ويظهر ذلك جلياً في انخفاض دخل الأسرة وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لهؤلاء العاطلين. وهدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي: التعرف على نوع البطالة التي يعاني منها الشباب العاطل عن العمل. التعرف على الأسباب المفسرة لمشكلة البطالة لدى الشباب العاطل عن العمل. التعرف على الآثار المترتبة عن مشكلة البطالة.

وأوجدت الدراسة بعض النتائج والتوصيات التي قامت من خلال دراسة العاطلين عن العمل في المجتمع الليبي، الذين يملكون في غالبيتهم شهادات عليا ومتوسطة وأهم هذه النتائج:

أن أغلب العاطلين عن العمل من فئة الشباب الذين لديهم شهادات عليا وهم أكبر الفئات طموحاً في المجتمع. تمتد البطالة إلى أسر العاطلين عن العمل وعائلاتهم. تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء العاطلين.

ثانياً:- الدراسات العربية:

1-دراسة محمد عبدالله البكر (2003) بعنوان "أثر البطالة في البناء الاجتماعي" (محمد عبدالله،2003). تناولت الدراسة حالة البطالة والجريمة وذلك من خلال تحديد الآثار السلبية المترتبة على ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع السعودي ومدى تأثيرها في الوضع الصحي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي لأفراد المجتمع، واستهدفت الدراسة تحديد حجم البطالة في المملكة العربية السعودية وتحديد حجم البطالة بحسب المناطق الإدارية لها، وتصنيف القوى العاملة في المملكة وفقاً للمستويات التعليمية وعلاقتها بالقوى العاملة، ومعرفة حجم البطالة وتحليل الآثار الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية المترتبة عن مشكلة البطالة. تهدف الدراسة: معرفة حجم البطالة في المملكة العربية السعودية. معرفة حجم البطالة بالنسبة للمناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية. تصنيف القوى العاملة وفقاً للمستويات التعليمية. تحليل الآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية المترتبة عن مشكلة البطالة. وتوصلت الدراسة إلى أن نسب البطالة تزداد بشكل ملحوظ في مناطق الأطراف أكثر من مناطق المركز، وأكدت نتائج الانحدار أن الحالة التعليمية للقوى العاملة تعد المتغير الأساسي الذي يسهم بشكل كبير في تفسير حالة البطالة في مناطق المملكة، فنموذج الانحدار يشير إلى أنه كلما انخفض مستوى التعليم للقوى العاملة زادت حالة البطالة بينها مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة في المنطقة. أهم نتائج الدراسة: تزايد نسب البطالة بشكل ملحوظ في مناطق الأطراف أكثر منه في مناطق المركز. انحدار الحالة التعليمية للقوى العاملة تعد المتغير الأساسي لمشكلة البطالة. وجود علاقة طردية بين ارتفاع نسب البطالة وحدوث الجريمة. وتجدر الإشارة إلى أن النتائج الإحصائية المتعلقة بالمستوى التعليمي للقوى العاملة (مشتغلون + متعطلون) تشير إلى ضعف مستوى التأهيل العلمي وتدنيه، مما يزيد من احتمالية ارتفاع مستوى البطالة في المملكة مستقبلاً وبنسب عالية جداً أكثر مما هي عليه الآن.

2- دراسة فواز الرطروط وآخرون 2004 بعنوان "تحديد الآثار الاجتماعية للبطالة في الأردن" (فواز الرطروط،2004). تهدف الدراسة: معرفة مستوى الأفراد العاطلين ومدى تأثرهم بمشكلة البطالة. معرفة الآثار الاجتماعية على الأفراد العاطلين وأسرهم. معرفة تأثير الآثار الاجتماعية على التفكك الأسري وارتفاع مستوى الجريمة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها، أن البطالة تسببت بحدوث مشكلات اجتماعية متمثلة في الفقر والتفكك الأسري والجريمة وانحراف الأحداث والإساءة للأطفال من داخل أسرهم وخارجها والعنف ضد المرأة والانتحار والإدمان على المخدرات والتسول وغيرها كثير. نتائج الدراسة: الآثار الاجتماعية للعاطل عن العمل لها علاقة بمستوى الجريمة والعنف ضد المرأة والانتحار. للبطالة آثار اجتماعية مثل الاغتراب والحرمان والاتكالية التي زادت من أعباء العاطلين عن العمل.

كذلك وجد هناك تطابق كبير بين الآثار الاجتماعية للبطالة كما تعكسها المصادر الوثائقية، وقد وجاءت بآثار جديدة مثل الاغتراب والحرمان والاتكالية وسيادة أنماط جديدة مثل السلبية والتخلف وتدهور البيئة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة المرتبطة بشكل مباشر أوغير مباشر بموضوع الدراسة الحالية، اتضح للباحثان العديد من الشواهد والدلائل المختلفة التي تؤكد قابلية الناس للشعور بالألم وعدم سعادتهم وعدم والرضى عندهم، في حالة عدم حصولهم على العمل، واعتبار البطالة المصدر الرئيسي لمشاكلهم الفردية والأسرية، لأن الفترة التي يقضيها الفرد دون الارتباط أو الالتزام بعمل ثابت ومحدد يؤدي في الغالب إلى حالة اللامبالاة، لهذا العاطل عن العمل، وهذا ينعكس بصورة واضحة على تصرفاته وسلوكه داخل المجتمع، وبهذا نستخلص مجموعة من الأهداف لجميع الدراسات السابقة التي أطلعنا عليها وهي:-

1-أكدت جميع الدراسات السابقة على وجود عدد من المشكلات التي تواجه المجتمع باختلاف حدتها وأهميتها وحجمها ونوعها، تنطبق على مشكلة البطالة.

2- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى محاولة إبراز دور مهنة الخدمة الاجتماعية وخاصة أن لها دور رئيس في مواجهة المشكلات المجتمعية والتي منها مشكلة البطالة.

3- أغلب الدراسات السابقة اتخذت المنهج الوصفي كأحد المناهج المتبعة في أغلب الدراسات الاجتماعية لما لها من وصف دقيق وتحليل للظاهرة الاجتماعية.

4- في حدود اطلاع الباحثان تعد الدراسة الحالية استكمالاً متواضعاً وامتداداً طبيعياً لما نادت به الدراسات السابقة، يهدف من خلالها لدراسة مشكلات البطالة والشباب ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها في إطار أيديولوجية المجتمع، ويشكل رؤيا جديدة مغايرة في هذه الدراسة لأنه يراها من وجهة نظر أساتذة الخدمة الاجتماعية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الظاهرة قيد الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث استخدمت صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع الذي أخذت منها الدراسة والذي تضمن أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة طرابلس كلية الآداب بقسم الخدمة الاجتماعية، لما لهم من الخبرة والدراية في مجال البطالة، والذي يصل عددهم إلى حوالي 50 مفردة، وفق الإحصائيات للعام الدراسي (2018-2019) وقد تم توزيع استمارة جمع البيانات على عدد 38 مفردة بقسم الخدمة الاجتماعية جامعة طرابلس فُقد منها عدد 4 استمارات، وتم توزيع عدد 10 استمارات بفرع الجامعة بقصر بن غشير فُقد منها 1 واحدة، وتم توزيع عدد 8 استمارات بفرع الجامعة بالسواني فُقد منها 1 واحدة، رغم وبالتالي، فهو المجتمع الذي أخذت منها الدراسة والذي تضمن أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة طرابلس كلية الآداب بقسم الخدمة الاجتماعية، لما لهم من الخبرة والدراية في مجال البطالة، والذي يصل عددهم إلى حوالي 50 مفردة، وفق الإحصائيات للعام الدراسي (2018-2019) وقد تم توزيع استمارة جمع البيانات على عدد 38 مفردة بقسم الخدمة الاجتماعية جامعة طرابلس فُقد منها عدد 4 استمارات، وتم توزيع عدد 10 استمارات بفرع الجامعة بقصر بن غشير فُقد منها 1 واحدة، وتم توزيع عدد 8 استمارات بفرع الجامعة بالسواني فُقد منها 1 واحدة، رغم مراجعة الباحثان ومحاولة الحصول عليهم، ومنذ بداية تسليم وتوزيع الاستمارات بتاريخ يوم الاثنين 9 مارس 2019م،وحتى الانتهاء من

تجميع آخر استمارة كان العدد الكلي 50 استمارة، يمثل مجتمع الدراسة من عدد الذكور 17 وعدد الإناث 33 بهدف جمع البيانات عن البطالة وأسبابها ومعالجاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة طرابلس.

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

صدق أداة الدراسة:

صدق المحكمين: حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان أفضل طريقة لقياس الصدق هوالصدق الظاهري والذي هو عرض البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((Statistical Package forSocial Sciences)) ومختصره SPSS النسخة الثانية والعشرون وتم استخدام مقياس ليكارث الثلاثي في أسئلة الاستبيان، والمؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط على خصائص الظاهرة محل البحث، وقد تم استخدام الآتي:

اختبار كرونباخ ألفا - الوسط الحسابي -الانحراف المعياري-اختبار (t)- معامل ارتباط بيرسون

صدق فقرات الاستبيان: تم ذلك من خلال فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء الحكم على صلاحيتها.وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج خصائص مجتمع الدراسة:

1ـ تبين من نتائج الدراسة أن نسبة الإناث هي الأعلى بين مفردات مجتمع الدراسة وبلغت (66.0%)، ونسبة الذكور بلغت (34.0%) من المفردات.

2. تبين أن الفئة العمرية من (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) هي الأعلى نسبة بين مفردات مجتمع الدراسة وبلغت (36.0%)، يليها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم و(من 50 سنة فأكثر) بنفس النسبة لكل فئة وبلغت(36.0%)، وأن(24.0%) من المفردات أعمارهم تتراوح(من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) وبلغت الفئة العمرية من 30 سنة 4.0% من المفردات.

3ـ كشفت نتائج الدراسة إن نسبة الذين مؤهلاتهم العلمية (الدكتوراه) هم الأعلى بين المفردات وبلغت (66.0%)، ونسبة الذين مؤهلهم (الماجستير) بلغت (34.0%) من المفردات.

4. أوضحت نتائج الدراسة أن تخصص الخدمة الاجتماعية هو الأعلى نسبة بين المفردات وبلغ (64%)، يليهم الأفراد الذين تخصصهم علوم اجتماعية متنوعة ما بين(علوم اجتماعية- رعاية اجتماعية ـ دراسات اجتماعية ـ خدمة اجتماعية طبية ـ تنمية وتنظيم مجتمع) بنسبة (28%)، أما الأفراد الذين تخصصاتهم العلوم السلوكية والعلوم الإنسانية بنسبة بلغت (8.0%) لكل منهما.

5ـ تبين أن الأفراد الذين تتراوح خبرتهم (من 25 سنة فأكثر) هم الأعلى نسبة بين أفراد مجتمع الدراسة وبلغت(24.0%)، يليها من تتراوح خبرتهم (من 5 إلى اقل من10 سنوات) بنسبة (22.0%)، ثم الفئة (من 15 إلى اقل من20 سنة) بنسبة (20.0%).

ثانياً: نتائج تساؤلات الدراسة:

1. تعدد الأسباب التي أدت إلى حدوث ظاهرة البطالة منها:

أ . غياب السياسات التي تنظم سوق العمل .

ب . غياب التنسيق بين مؤسسات التعليم ومؤسسات العمل.

ج . غياب التنمية المحلية، ساهم في تدفق الهجرة إلى المدن.

د . عدم تناسب مخرجات بعض مؤسسات التعليم مع حاجة سوق العمل.

و. ضعف مستوى مخرجات مؤسسات التعليم الفني والحرفي.

2. للبطالة انعكاسات اجتماعية على الأفراد حيث تجعل الفرد يعيش حالة فراغ سلبي وتوتر على مكانة الفرد داخل الأسرة، وتجعله يعيش عالة على أسرته، كما أن الشخص العاطل عن العمل تتأخر عنده سن الزواج، وتؤدى البطالة إلى إحساس الفرد العاطل بالإحباط والسلبية.

3. للبطالة آثار اقتصادية على الأفراد حيث تؤثر على الفرد في بناء مستقبله وتؤدي البطالة إلى عجز الفرد عن توفير ما يحتاجه أفراد، كذلك تساهم البطالة في إهدار الموارد البشرية للمجتمع، وتولد البطالة عند الفرد الشعور بالحرمان من ثروة مجتمعه، وتجبره إلى اللجوء إلى السلف والقروض لتوفير وإشباع حاجاته الأساسية، كما إن عدم وضع ضوابط وشروط لتنظيم سوق العمل تؤدى إلى تدني أو ارتفاع في الأجور.

4. توصل الدراسة إلى مجموعة من الحلول والمعالجات المقترحة للحد من مشكلة البطالة منها:

أ. القيام بإجراء الدراسات والبحوث لمعرفة والحد من الأسباب الحقيقة للبطالة.

ب . توفير قاعدة بيانات دقيقة عن العاطلين عن العمل وفرص العمل المتوفرة.

ج . إيجاد آليات فعالة لتحديد حاجات سوق العمل.

د . تطوير مناهج التعليم الفني والحرفي والسعي لتجويد مخرجاته.

و. التوسع في منح القروض والسلف لتمويل الأنشطة الخاصة للأفراد، ودعم وتشجيع مشروعات التنمية المحلية لاستيعاب عدد من العاطلين عن العمل.

5 ـ للخدمة الاجتماعية دور في التعامل مع مشكلة البطالة من خلال:

أهمية وجود أخصائيين اجتماعيين في مكاتب العمل لأجراء البحوث والدراسات.

تساهم الخدمة الاجتماعية في اقتراح الحلول والمعالجات لمشكلة البطالة.

الخدمة الاجتماعية لها أدوار وقائية وعلاجية في التعامل مع مشكلة البطالة، والعمل على الحد وتقليل من بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجمة عن البطالة.

يساهم إشراك الأخصائيين الاجتماعيين في اقتراح البرامج والأنشطة التي تؤدي إلى تنمية المجتمعات المحلية، والعمل على الحد من ظاهرة الهجرة من الأرياف إلى المدن للبحث عن العمل، من خلال وضع السياسات الاجتماعية المناسبة للحد من مشكلة البطالة.

خاتمة:

يمكن القول بان البطالة هي بقاء الفرد بلا عمل وعجزه عن الكسب بغض النظر عن اسباب ذلك، كما ان البطالة تاريخيا تحكمت فيها ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية، وبالنظر الى الي ما ذكر من ارقام فلا مجال للشك في ان البطالة قد تجاوزت الخطوط الحمراء خاصة في الوطن العربي، فللبطالة انعكاساتها على المجتمعات ماديا ومعنويا وعلى جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، مما يتوجب على الجميع افرادا وحكومات الاسراع الى تدارك المشكلة واحتوائها عن طريق ايجاد علاج مناسب لها للنهوض بالمجتمع ومؤسساته المختلفة.

مقترحات الدراسة:

1- إجراء الدراسات البحوث المناسبة للتعرف علي الأسباب التي تكمن وراء مشكلة البطالة والمشكلات والظواهر الاجتماعية والاقتصادية الأخرى.

2-إجراء دراسات تخطيطية لمتطلبات سوق العمل بالتنسيق مع الجهات المختصة.

3-إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين البطالة وضعف النمو الاقتصادي.

4- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين البطالة وتأخر سن الزواج.

5- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين البطالة ومخرجات التعليم العلمي.

6- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين البطالة وتوفر العمالة الأجنبية.

7- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين البطالة وبين الاتجاه للأعمال الوظيفية والمكتبية.

قائمة المراجع:

1. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان، 1977.
2. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العمل، القاهرة، دار الكتاب المصري، 1988.
3. سامي ذبيان وآخرون: قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية، القاهرة، رياض الريس للكتب والنشر، 1997.
4. معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر. عمان: دار الشروق، 2000.
5. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 1989.

ثانياً: المراجع:

1. أبوالقاسم الطبولي وآخرون: سوق العمل في الاقتصاد الليبي، طرابلس، مجلس التخطيط العام،2001.
2. السيد أبوبكر حسنين: مقدمة في الخدمة الاجتماعية،طرابلس، منشورات الجامعة الليبية، ليبيا، 1973.
3. الوحيشي أحمد البدري: المشكلات الاجتماعية، طرابلس، المركز الوطني لتخطيط العام، 2006م.

4. أحمد حويتي وآخرون: علاقة البطالة بالجريمة في الوطن العربي، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1997.
5. أنور حافظ عبدالحليم: مشاكل البطالة والإدمان، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2008.
6. حربي محمد عريقات: مبادئ الاقتصاد الكلي، عمان، دار البر للنشر والتوزيع، 2001.
7. حسين طلافحة: دراسة تحليلية لمشكلة البطالة في الاقتصاد الأردني، الأردن، جامعة اليرموك، 1998.
8. سيد ابوبكر حسنين: مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، ط2، القاهرة، مكتبة التجارة والتعاون، 1982م.
9. عاطف عجوة: البطالة في العالم العربي وعلاقتها بالجريمة، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، 1985.
10. عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، طرابلس، جامعة الفاتح سابقاً، كلية العلوم الاجتماعية، 1995.
11. علي الحوات: دراسة عن الشباب الليبي وبعض المشكلات الاجتماعية، طرابلس، جامعة الفاتح "سابقاً"،1980.
12. محمد شفيق: الأبعاد الاجتماعية للمشكلة السكانية في مصر، القاهرة، وزارة الدفاع- هيئة البحوث العسكرية، 1993.
13. محمد شفيق: التنمية الاقتصادية، الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث، 1997م.
14. محمد عبدالله البكر: أثر البطالة في البناء الاجتماعي دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية، الرياض، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، 2003.
15. محمد علي الليثي: التنمية الاقتصادية، الاسكندرية، كلية التجارة جامعة الاسكندرية، .2002
16. مدحت أبوالنصر: قواعد ومراحل البحث العلمي دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، (القاهرة: مجموعة النيل)،2004.
17.معن خليل عمر: الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي. بيروت، دار الأفاق الجديدة،.1983
18.ميشيل مان: موسوعة العلوم الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1999.83
19.ناصر عاشور الشيباني: الإنسان والعمل، طرابلس، مجلة الجامعة المغربية، العدد 2، .2003
20.هناء حافظ بدوي: أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2000.
21.يوسف الوحيشي أحمد البدري: المشكلات الاجتماعية، طرابلس، المركز الوطني لتخطيط العام، 2006م.
22.عبد المجيد بن طاش محمد نيا زى: مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية، مكتبة العبيكان،الرياض 2000.
23. سيد ابوبكر حسنيين: مقدمة فى الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية،القاهرة ،1973
24.خليل المعايطة وآخرون: مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، دار الفكر، عمان 2000

ثالثاً: الرسائل العلمية:

1 - فاطمة مصطفى قرمان: المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الشباب من خريجي الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح سابقاً، طرابلس، كلية الآداب، .2010

2 - محمد عبدالسلام: البطالة القهرية والبطالة الإجبارية الأسباب وآليات العلاج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، كلية الآداب، 2012.

رابعاً: التقارير والندوات:

1. البنك الدولي: تقرير عن التنمية في العالم،القاهرة، الطبعة العربية، 1995.
2. تقرير التنمية البشرية، القاهرة، معهد التخطيط القومي، 1995.
3. منظومة الباحثين عن العمل بوزارة العمل مكتب القوى العاملة 2006.

خامساً: الدوريات والمجلات:

1. عادل الهواري: البطالة وأثرها على العلاقات الاجتماعية، طرابلس، مجلة الحكمة، 1979.
2. رمزي زكي: الاقتصاد السياسي للبطالة، الكويت، مجلة عالم المعرفة، العدد 226، 1994.
3. سامح جميل عبدالرحيم: البطالة والتعليم، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مصر، كلية الآداب، جامعة النيل، العدد 9، 1996.
4. علي الشريف: البطالة في الاقتصاد الوطني، طرابلس، مجلة التجارة، السنة الثانية، 2004.
5. الهيئة العامة للمعلومات، الكتاب الاحصائي، 2004م.
6. فواز الرطروط وآخرون: الآثار الاجتماعية للبطالة في الأردن، المجلة، العدد3، 2004.
7. نصرالدين أبوغمجة: بعض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمشكلة البطالة ((دراسة ميدانية في المجتمع مجلة كلية الآداب، العدد الثاني عشر، جامعة طرابلس